جامعة القاهرة

كلية دار العلوم

قسم الدراسات الأدبية

السرد في روايات يوسف زيدان

أُطروحة مقدمة من الباحثة

زينب أحمد إبراهيم الدسوقي

لنيل درجة الماجستير

إشراف

أ.د/ أيمن محمد علي ميدان

الأستاذ بقسم الدراسات الأدبية بالكلية

ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

٢٠١٥/٢٠١٦م

الشكر لله تعالى أولًا

انطلاقًا من قول النبي صلى الله عليه وسلم:" لا يشكر الله من لم يشكر الناس" رواه أبو داوود.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان، ووافر الحب والتقدير والامتنان إلى الأستاذ الدكتور/ أيمن محمد علي ميدان، أستاذ الأدب العربي بكلية دار العلوم ، ووكيل الكلية لشؤون الدراسات العليا والبحوث.

الذي كان مشرفًا مربيًا، مخلصًا أمينًا ، أبًا حانيًا ، جزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتور / عبد الرحمن حسن عبد الرحمن الشناوي أستاذ الأدب العربي المساعد بكلية دار العلوم-جامعة القاهرة.

و أتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتور/ أحمد عادل عبد المولى أستاذ البلاغة والنقد الأدبي المساعد بكلية اللغات والترجمة –جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

وأتقدم بكل الشكر والامتنان والتقدير لكل من أعانني على إخراج هذا البحث، أسأل الله تعالى أن يتولى مكافآتهم جميعًا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٩﴾

شكر وتقدير

الشكر لله تعالى أولًا

انطلاقًا من قول النبي صلى الله عليه وسلم: **"لا يشكر الله من لا يشكر الناس"**. رواه أبو داود.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان، ووافر الحب والتقدير والامتنان إلى أستاذي ومشرفي الأستاذ الدكتور/ أيمن محمد علي ميدان، وكيل الكلية لشؤون الدراسات العليا والبحوث.

الذي كان مشرفًا مربيًا، مخلصًا أمينًا، أبًا حانيًا، جزاه الله عني خيرَ الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من أعانني على إخراج هذا البحث، أسأل الله تعالى أن يتولى مكافأتهم جميعًا.

المقدمة

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم أما بعد:

فإن الرواية إنتاج أدبي إبداعي ، وعالم سحري بديع بكل ما يحتويه من تقنيات سردية : من شخصيات خيالية ومستويات لغوية متباينة، وأزمنة تدور بين الماضي والحاضر والمستقبل، وأحداث متوالية في النص السردي، كل ذلك يؤطر بإطار مكاني محدد وأحيانًا تتعدد الأمكنة التي يختارها الروائي في الخطاب الروائي له. مع مزج كل هذه العناصر السردية بخيال خصب جميل يحفزنا للخوض في غمار هذا النوع الفني الأدبي وندرسه؛ لاستكناه أغوار هذا العالم المتميز، ودراسته والتعرف إلى الأساليب التعبيرية المختلفة فيه ومحتواه الفكري عند الكاتب يوسف زيدان.

إن أطروحتي المقدمة لنيل درجة الماجستير بعنوان "السرد في روايات يوسف زيدان". يرجع سبب اختيارها موضوعًا لبحثي إلى أن الكاتب أسلوبه متميز في الكتابة عن كتاب جيله، وهو المبدع المعاصر والأديب الرائع اللامع؛ حيث إنني ألمس في أعماله الروائية بحثًا عن الإنسان المطمور في التاريخ بعدما عصفت به الوقائع الصعبة المروعة عبر تعاقب الحقب التاريخية، وأستشف مسها للجوهر الإنساني من خلال ولوج الكاتب لتلك العاطفة الفطرية في حالتها البدائية قبل أن تتلوث، فقد جعل الكاتب من العمل الروائي عالمًا خياليًّا متخيلًا، انطلق فيه من التاريخ لا يهدف إلى تصحيح الأوهام عن التاريخ، وإنما يستلهم شخصيات روائية تلعب أدوارًا في رواياته من نسيج خياله. وعندما ألج في عتبات الرواية فأنظر إلى لغتها وبنيتها السردية والخطاب، وكل هذه الأدوات الفنية أجد أنها تشكل هندسة الرواية الحديثة المتميزة، كذلك درست هذه الأعمال؛ لألقى الضوء على ما يميزها عن غيرها، وكيف تناول الكاتب قضاياها وطريقته في التشكيل اللغوي وبيان كل تقنياته السردية الأخرى...

<u>المنهج المتبع:</u>

أما عن منهجي في الدراسة، فقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم برصد الظاهرة وتحليلها ثم استنتاج النتائج، كما استعنت بمعطيات المنهج البنيوي الذي يهتم بالبنية الروائية ودلالات علاقة ارتباطها مع بعضها.

الدراسات السابقة:

أما عن الدراسات السابقة، فهناك الكثير من الكتب عن السرد والرواية أفدت منها، وقرأت رسائل علمية كثيرة تتحدث عن السرد وتقنياته، وإنني وجدت الكثير من المقالات على الشبكة الدولية للمعلومات، أفدت منها كثيرًا في دراستي تتعلق بآراء نقدية لروايات الكاتب، أذكر منها:

١- مقالة بعنوان مناجاة يوسف زيدان وتصوفه، كتبها عمار باطويل في اثنين وعشرين من فبراير عام ألفين وأربعة عشر من الميلاد.

٢- مقالة بعنوان: كتاب رواية عزازيل: هل هي جهل بالتاريخ أم تزوير للتاريخ؟ كتبها القمص عبد المسيح بسيط أبو الخير.

٣- مقالات متعددة في موقع يوسف زيدان للمخطوطات أفدت منها أيضًا.

الصعوبات:

ومن الصعوبات التي واجهتني في بحثي صعوبة المستوى الفكري لدى الكاتب، مما أدى إلى مطالعة المصادر والمراجع المتنوعة، من تاريخية، تتناول التاريخ الكنسي للبحث في اللاهوت المسيحي، وأدبية كمطالعة العديد من المصادر الأدبية، كما أدى ذلك إلى مطالعة عدد كبير من المقالات التي تناولت فكر الكاتب لتحليل فكره في التصوف الإسلامي؛ وكل ذلك كان لفهم مضمون الروايات الفكري العميق.

غير أنني كنت على اتصال بالكاتب عبر شبكة الانترنت، وعبر المحادثات الهاتفية فوجدت لديه صدرًا رحبًا للسؤال لتيسير الصعاب التي أواجهها في فهم الروايات وتحليلها.

محتوى الرسالة:

تكونت رسالتي من مقدمة وتمهيد، تحدثت فيه عن حياة الكاتب وسيرته، ونبذة عن رواياته وقيمتها بين مثيلاتها الأكاديمية، والجوائز التي حصل عليها، وإنتاجه البحثي، ومؤلفاته الأخرى. وتناولت في الفصل الأول إستراتيجية العتبات النصية البنية والدلالة. وعرضت فيه للعتبة لغةً واصطلاحًا، و العتبات عند النقاد العرب القدامى.

ثم تناولت أهمية العتبات، وعتبة العنوان، وشرحت وظيفة العنوان، وبعد ذلك درست عناوين الروايات. وعرضت في المبحث الثاني عتبة الإهداء.

وتناولت في الفصل الثاني السرد والراوي وتحدثت فيه عن مدلول السرد لغة واصطلاحًا، ثم أهمية السرد.

وناقشت فيه تقنية الراوي في الخطاب السردي. ولقد تضمن الراوي والخطاب السردي، و الفرق بين الراوي والروائي، ودرست الراوي وعلاقته بالمروي له، ثم المنظور السردي للراوي، وعرضت أنماط الخطاب السردي، و وظائف الراوي.

وناقشت في نهاية الفصل تصنيف الرواة في روايات يوسف زيدان الذي توصلت إليه من خلال دراسة الروايات وقد احتوت على نوعين من الرواة هما: الراوي العليم و الراوي المشارك.

أما الفصل الثالث فقد تحدثت فيه عن الزمان ناقشت فيه مقدمة نظرية عن فضاء الزمن في الرواية، وذكرت أولًا الأزمنة الخارجية، وثانيًا الأزمنة الداخلية.

وتحدثت عن الزمن النفسي، والزمن التاريخي، مع التطبيق على الروايات داخل الدراسة.

ثم تناولت التقسيم الزمني فدرست أولًا الترتيب الزمني في الروايات. وتضمن الاسترجاع أو الزمن الاستذكاري. وقسمته إلى الاسترجاع الخارجي. وعرضت وظائفه مع التطبيق على الروايات، والاسترجاع الداخلي مع التطبيق أيضًا.

وعرضت ثانيًا: الاستشراف، وقسمته إلى استشراف داخلي، صنفته إلى استشراف داخلي، منتم للحكاية وآخر غير منتم للحكاية. و ثالثًا: الإيقاع السردي (التتابع الزمني) وينقسم إلى : ١- الحذف ويصنف إلى حذف محدد وغير محدد، مع الأمثلة.

٢- التلخيص وعرضت وظائفه، وقسمته إلى: التلخيص البعيد والتلخيص القريب.

و تناولت تعطيل السرد وتقنيته. وهما: تقنية الوصف و وظيفتيها التفسيرية والجمالية. و تقنية المشهـــد.

أما الفصل الرابع: فناقشت فيه المكان، وعرضت فيه: أهمية المكان الروائي و قضايا المكان وتتضمن الآتي: المكان واللغـــــة، وعلاقة المكان بالعناصر السردية.

الفرق بين المكان والفضاء، ورصدت صور الفضاء المكاني ويشمل ما يلي:

الفضاء كمعادل للمكان، والفضاء النصي، والفضاء الدلالي، والفضاء كمنظور أو رؤية.وتناولت في نهاية الفصل تصنيف الأماكن في الروايات وصنفتها إلى أماكن مصرية وأماكن عربية، وأماكن أجنبية.

ودرست في الفصل الخامس الشخصية ولقد عرضت فيه مفهوم الشخصية و أهميتها الشخصية و أبعادها و أنماطها. ثم قسمت الشخصيات في الروايات إلى قسمين:أولًا: شخصية الرجل ونماذجها المميزة. ثانيًا: شخصية المرأة ونماذجها المميزة.

وأخيرًا الفصل السادس وهو يتحدث عن التقنيات السردية الأخرى في الروايات وجاءت على النحو التالي: أولاً تقنية المذكرات، ثانيًا تقنية الحلم و ثالثًا تقنية اللغة وصنفتها ثلاثة أصناف: اللغة السردية واللغة الشعرية ثم اللغة الصوفية.

و في نهاية الرسالة تأتي الخاتمة التي وضحت فيها أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثي ودراستي للروايات وتقنياتها.

التمهيد

<u>التعريف بالكاتب:</u>

يوسف محمد أحمد طه زيدان

مفكر مصري متخصص في التراث العربي المخطوط وعلومه. له عديد من المؤلفات والأبحاث العلمية في الفكر الإسلامي والتصوف وتاريخ الطب العربي. وله إسهام أدبي يتمثل في أعمال روائية منشورة، كما أن له مقالات دورية وغير دورية في عدد من الصحف المصرية والعربية ،وعمل مستشارًا لعدد من المنظمات مثل: مكتبة الإسكندرية.

ولد يوسف زيدان يوم 30 يونيو 1958 م في مدينة سوهاج، مركز ساقلتة بقرية العوامية نجع الساقية بصعيد مصر ،وانتقل إلى الإسكندرية مع جده وهو طفل صغير ،ودرس في مدارسها ،ثم التحق بقسم الفلسفة في كلية الآداب في جامعة الإسكندرية ،وحصل على الليسانس عام1980 م ، ونشأ زيدان في مكان شعبي وكان يعمل نادلاً في مقهى.

<u>سيرته الأكاديمية:</u>

حصل يوسف زيدان على ليسانس الفلسفة من كلية الآداب جامعة الإسكندرية عام .1980 م، ثم حصل على درجة الماجستير في الفلسفة الإسلامية برسالته عن "الفكر الصوفى عند عبد الكريم الجيلي، "دراسة وتحقيق لقصيدة

النادرات العينية للجيلي مع شرح النابلسي". ثم حصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة الإسلامية برسالته عن "الطريقة القادرية فكرًا ومنهجًا وسلوكًا، دراسة وتحقيق لديوان عبد القادر الجيلانى "وذلك عام 1989 م ،وقد حصل على درجة الأستاذية في الفلسفة وتاريخ العلوم عام.1999 م، والجدير بالذكر أنه تم رفته من جامعة الإسكندرية ،ومما يذكر أيضاً أن الدكتور يوسف زيدان قد عمل رئيساً لقسم المخطوطات في مكتبة الإسكندرية وتم فصله من وظيفته عقب نشوب خلاف بينه وبين الدكتور إسماعيل سراج الدين رئيس مكتبة الإسكندرية في وقتها.

<u>الجوائز العلمية</u> :

*** حصل على جائزة الفقه الطبي وتحقيق التراث وفق أصول فن التحقيق من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي/ المنظمة الإسلامية للعلوم الطبيةعام١٩٩٤م**
*** حصل على جائزة الإمام محمد ماضي أبو العزائم فى مجال خدمةالإسلام، عام١٩٩٥م.**
*** حصل على جائزة مؤسسة عبد الحميد شومان فى مجال العلوم الاجتماعية عام١٩٩٦م.**
*** حصل على شهادة تقدير خاصة من الأكاديمية العالمية للتعليم عام ١٩٩٦م.**

*** حصل على جائزة دولة الكويت في مجال التراث العلمي العربي والإسلامي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عام ٢٠٠٥م.**

*** حصل على الجائزة العالمية للرواية العربية البوكر العربية عام٢٠٠٩م عن رواية "عزازيل".**
.. كما نال العديد من شهادات التقدير، من مؤسسات حكومية وغير حكومية داخل مصر وخارجها.... نُشرت دراسات عديدة عن أعماله ، منها كتاب عاشق المخطوطات، دراسة فى أعمال يوسف زيدان التراثية تأليف : كرم أمين أبو كرم ، حاتم مصيلحى دار الأمين القاهرة ٢٠٠١م وتُرجمت بعض أعماله إلى لغات أجنبية .

<u>إنتاجه البحثي:</u>

أخرج يوسف زيدان العديد من المؤلفات في مجالات متعددة يتصل جُلها بالتراث العربي. وتتوزع أعماله على فروع التصوف الإسلامي والفلسفة الإسلامية وتاريخ العلوم العربية، بخاصة تاريخ الطب العربي، والنقد الأدبي وفهرسة المخطوطات العربية.

وله العديد من المقالات الدورية وغير الدورية في عدد من الصحف المصرية والعربية وبعض الروايات وهى:محال وظل الأفعى وعزازيل والنبطي وجوَّنتنامو وأخيرًا أصدر مجموعة قصصية بعنوان حل وترحال.

إنه مبدع معاصر وأديب من كتاب الرواية الحديثة، وأسلوبه يتميز عن غيره من كتاب جيله، حيث دسامة اللغة وقوتها وموضوعات الروايات المختلفة المتميزة، إنه يبحث في رواياته عن نفس الإنسان الضائعة عبر الأزمان، وهو دائم البحث عن المعرفة في التاريخ والأديان ويرسلها للقراء خلال رواياته، فقد جعل من الرواية عملًا تخييليًا، يبث فيه أفكاره على لسان الشخصيات ورواة الروايات وعلمه ومعارفه المتعددة في التاريخ والأدب واللغة والفلسفة والتصوف أيضًا. وسأعرض نبذة مختصرة عن رواياته فأبدأ برواية :

١- ظل الأفعى:[١]

رواية صغيرة لكنها بها الكثير من المعرفة التي يبثها يوسف زيدان للقارئ هذا غير الرسالة التي كتب الرواية من أجلها وهي المرأة وتدافع الرواية عنها، والتي انقسمت إلى جزأين الجزء الأول يحكي الخلاف بين الزوج والزوجة وملابسات هذا الخلاف على إثر الرسائل التي ترسلها الأم إلى ابنتها وتأثيرها فيها واستيقاظ ما كان غافلًا في عقلها وقلبها . أما الجزء الثاني فيحتوي على رسائل الأم ذاتها فقط نصوص الرسالة . وكأن الرواية انتهت بالفعل. فلا أحداث أخرى ولا حركة في الرواية إلا ما تسرده الأم لابنتها في رسائلها وحتى لم يكتب الكاتب في رسائل أخرى ردود الابنة على رسائل أمها، لكنه فقط يشير إليها في رسائل الأم أيضًا وتتولى الأم تعليم الابنة حقوق المرأة وقدسية الأنثى قديمًا في كل الحضارات العظيمة وتمجيدها والفارق بين ما آلت إليه الآن من تدنٍ في المكانة وازدراء.

٢- عزازيل:[٢]

إنها من أبرز أعمال الكاتب الروائية، فقد حصلت على عدة جوائز أهمها الجائزة العالمية للرواية العربية البوكر لأفضل رواية في عام ٢٠٠٩م وهي أهم جائزة أدبية في الشرق الأوسط وفي العالم العربي كله . وترجمت إلى اللغة الإنجليزية وحصلت ترجمتها على جائزة " أنوبي" لأفضل عمل روائي مترجم في عام

---

[١] ظل الأفعى ، يوسف زيدان ، دار الشروق للنشر ، ط٢، ٢٠٠٨م

[٢] عزازيل، يوسف زيدان، دار الشروق للنشر ، ط٢، ٢٠٠٨م

٢٠١٢م ، وترجمت إلى أكثر من خمس لغات أخرى منها : الإيطالية والفرنسية. وعزازيل تجمع بين التاريخ والرمز على نحو يذكرنا بالكاتب نجيب محفوظ في أولاد حارتنا. وتتميز الرواية بالمزج بين عالم التاريخ الواقعي والفكر والفن الروائي واللغة الجميلة الفريدة، فكانت تمجد بمزيجها القيم الإنسانية والوجودية الخالدة . وتعد الرواية من أهم الروايات العربية في تاريخ اللاهوت المسيحي.

قام الكاتب بخدعة فنية غير معتادة في الأدب العربي خاصة ولا في الأدب العالمي بشكل عام؛ ليصل لأهدافه المرغوبة في الرواية، فأوهم القارئ أنها وثيقة تاريخية حقيقية، وأنه اكتشف مخطوطات سريانية كتبها راهب مصري يعيش في دير في القرن الخامس الميلادي، وأنه قد قام بترجمتها ونشرها ، واستغرق سبع سنوات في الترجمة من اللغة السريانية إلى اللغة العربية، مع العلم أن الشخص الذي قام بالترجمة اختفى بعد ذلك من الرواية.

وتدور أحداثها حول سيرة ذاتية لراهب مصري مسيحي عاش في فترة مضطربة من التاريخ المسيحي الكنسي في أوائل القرن الخامس الميلادي ودارت خلافات كبيرة أدت إلى انقسامات بين الكنائس الكبرى، وذلك نتيجة اختلافهم اللاهوتية القديمة، وحول طبيعة المسيح، ووضع السيدة العذراء وبهذا قد أثارت الرواية جدلاً واسعًا ولم ينتهِ إلى اليوم، وهذا يبين قيمة الأعمال الأدبية الكبيرة. هناك بعض النقاد والمثقفين العرب اتهموا يوسف زيدان أنه قام بتقليد رواية اسم الوردة للكاتب الإيطالي أومبيرتو إيكو، فقد تشابهت في الحبكة وطريقة العرض والموضوعات، وكل ذلك لا ينقص من القيمة الأدبية والتاريخية للرواية بل يثبتها.

ونجد أن الكاتب قد انطلق من المرجع التاريخي، وكان لا يقصد بذلك تصحيح الأوهام عن التاريخ أو التحقيق في وقائعه ، بل خلق شخصيات روائية خيالية، واعتمد على مخطوطاته واللفائف التي نسجها من خياله الخصب الروائي؛ ليلج عبرها القارئ في عتبات الرواية فينظر في لغتها ، و بنيتها السردية، والخطاب ، وكل تلك الأدوات الفنية التي تشكل هندسة الرواية الحديثة.

٣- <u>النبطي:</u>[١]

استمد الكاتب من التاريخ كثيرًا في روايته لكن كان له أغراض : كإحياء التاريخ القديم ولفت الأنظار إلى حضارة الأنباط القديمة العظيمة. فجعل من فضاء التاريخ متكئًا ليبني عليه عالمه الخيالي.

---

[١] **النبطي، يوسف زيدان ، دار الشروق، ٢٠١٠م.**

وتدور أحداث هذه الرواية في القرن السابع الميلادي وتزامنت مع ظهور الإسلام وبداية انتشاره في شبه الجزيرة العربية والشام. وفي الرواية عرض الكاتب حروب الفرس والروم ثم ظهور الإسلام والقوة العربية، و يظهر الكاتب الجوانب الدينية للمنطقة قبل الإسلام، وأنها تعددت بين الوثنية والمسيحية واليهودية، ويرسم في هذه الفترة أيضًا الأجواء الثقافية والاجتماعية والفكرية. ولا يقف عند هذا الحد بل وصف بعض المناطق الجغرافية ويتجول بالقارئ من مصر حتى يصل به إلى العراق ، حيث تتزوج مارية القبطية من رجل عربي نبطي في سن الثامنة عشرة من عمرها وقد تأخر سن زواجها عن مثيلاتها، وهنا يوضح الكاتب جانبًا من جوانب الثقافة القديمة في الماضي وما آلت إليه الفتيات الآن ليصبحن في سن العنوسة عندما يكن في سن الثلاثين من حياتهن. ويصف في سرد طويل صعوبة الحياة وعناءها في الماضي وشقاء من يعيش في الصحراء والذي يختلف عن طبيعة حالنا اليوم وما نتمتع به من رفاهية في العيش، وبهذا تكون الرواية سجلت جانبًا ثقافيًا عن حياة العرب مع دقة الوصف ليتحول السرد إلى لغة سينمائية يرى بها القارئ الحياة الواقعية قديمًا بعين السارد في الرواية، وفيه بيَّن حضارة الأنباط وتحولهم إلى الإسلام واشتراكهم في الحروب والفتوحات الإسلامية بعدما كانت دياناتهم مختلفة بين المسيحية والوثنية واليهودية ، وجاء الكاتب بالشخصيات التي تمثل اعتقاد كل ديانة ومن أبرزهم النبطي الذي كان يعتقد أنه النبي ، فينزل إليه الوحي لذلك اعتزل الجميع وكان يجول في الصحراء بين الجبال وعليها . وكانت الرواية في مجملها رائعة قوية اللغة متميزة.

٤- محال:[١]

تعرض الرواية ما حدث لمصر بعد مذبحة الأقصر من كساد سياحي وتعرض بعض القضايا السياسية، ويعرض لشخصية ابن لادن الذي أتى في روايته في صورة شخصية طيبة، وتميزت الرواية بالانتقال السريع بين الأماكن من مصر إلى الخليج ثم إلى أوزبكستان ثم إلى أفغانستان ومنها إلى معتقل جوَّنتنامو . ويتحول البطل من شاب يُدمن التمني، ويعمل بالسياحة إلى معتقل على الحدود الباكستانية الأفغانية في الحرب التي شنتها الولايات المتحدة على حركة طالبان الأفغانية بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠١١م، ثم انتقل إلى معتقل من أكبر وأخطر المعتقلات في العالم ظلمًا، وهذه الرواية إلزامية لفهم رواية جوَّنتنامو.

---

[١] محـــــال، يوسف زيدان، دار الشروق،٢٠١٢م.

٥- جوَّنتنامو[١]:

الرواية تحتوي على معلومات كثيرة عن هذا المعتقل الرهيب الذي قضى فيه البطل سبع سنوات من العذاب والشقاء ، ويصف الكاتب انتهاك حقوق الإنسان في المعتقل والتعذيب الأمريكي للمسجونين. وقد امتازت الرواية بالوصف الدقيق للمعتقل وما يحدث فيه. وحالة من التصوف تمكنت من البطل في محبسه في تجربة فريدة يعبر عنها الكاتب أيضًا من واقع ثقافته الصوفية. وللرواية جزء ثالث رواية (نور) ولكن لم تصدر بعد.

---

[١] **جُوَّنتنامو،يوسف زيدان، دار الشروق، ٢٠١٤م.**

الفصل الأول

استراتيجية العتبات النصيةالبنية والدلالة

المبحث الأول: عتبة العنوان.

المبحث الثاني: عتبة الإهداء.